الاحتياج اليها اذ لم يكن كل من المعنيين صالحا اما اذا كان كل منهما
صالحا فلا حاجة الي ذلك لجواز ارادة الجمع وهو ما عد من فوائده
عليه الرحمة اه وما قررناه بنا علي ما هو المتبادر من جعل من
للبيان لمحض واما اذا جعلت للبيان مشوبا بالتبعيض فالجمع
ظاهر فتدبر قوله فذكر الخ اي اذا اردت بيان ذلك فنقول اه
ذكر قوله للاستعانة اي لا للتعدية والسين والتاء الدفان
للتوكيد اي لا للاعانة التحولية وتقديم المعمول الاستعانة علي
المصاحبة زعما الشعر بانه يري ارجحية كونها للاستعانة
علي كونها للمصاحبة وهو موافق في ذلك لجمع واختاره لكما
لافادته ما هو من المستحسنات قوله باسم الله لخ فان
قلت ان الاستعانة انما هي بذات الله تعالي لا باسمه يدل
عليه قوله تعالي واياك نستعين قلت سلمنا لانسلم ذلك بل قارة
يستعان باسمه الدال علي ذاته كما انه تارة اخري يستعان
بذاته كما في الاية علي انه يمكن ان تكون الاستعانة هنا بذلك
لان الاستعانة بالاسم الدال علي الذات ذاته انما هي باعتبار
باعتبار دلالته علي تلك الذات افاده ح قوله او للمصاحبة
له بالمصاحبة هي التي تصلح في موضعها مع او يغني عنها
وعن مصحوبها الحال كقوله تعالي قد جاءكم الرسول بالحق من
ربكم اي مع الحق او محقا وهذا يسميها كثير من النحويين بالحال
لان ما تدخل عليه يصلح ان يكون حالا فمن يسميها بالحال
ينظر الي كونها يغني عنها وعن مصحوبها الحال ومن يسميها
بالمصاحبة ينظر الي كونه يصلح في موضعها مع قوله له
اي لاسم الله استشكل بانه كيف يتصور المصاحبة
لذات

لذات الله لا يقال المصاحبة انما هي بين الفعل واسم الله
لانا نقول سيأتي ان كل حكم ورد علي اسم ما فهو وارد علي
مدلوله واجيب بان المصاحبة ليست حقيقية بل
مصاحبة معناها التبرك وقد وما ال الي ذلك بقوله
علي وجه التبرك قاله البهوتي قوله علي وجه التبرك اي
مصاحبة آتية علي ذلك الوجه اي في ذلك الوجه من اتيان
الكلي في احد جزئياته اي تحققه في احد جزئياته اي ان الباء
لهذا الكلي المتحقق في ذلك الجزئي وهو التبرك اي للمصاحبة
المتحققة في الاتصال الحسي وخلاصته ان المصاحبة
لوحظ فيها ولو ان التبرك والمقارنة الحسية وان كان التبرك
مجازيا والمقارنة الحسية حقيقية حقيقيا والكلي يتحقق
في كل والمراد هنا الكلي المتحقق في الفرد المجازي فكانه قال متبركا
باسم الله ثم بعد كتبي هذا رايت ش قال ما نصه والمراد بقرينة
المقام ما كان علي وجه التبرك والمعاني متبركا باسم مسمي هذا
اللفظ قال استاذ شيخنا والتبرك مستفاد من المقام نعني ان
الملابسة التي هي معاني الباء المحمولة علي التبركية كما يحمل العام علي
الخاص فلا يتوجه ان التبرك لم يعد من معاني الباء التي وهو
عين ما قدنا من المصاحبة امر كلي ولها فردان الان ظاهر عبارته
ان الفردين لها حقيقيان والاظهر ما قدنا من ان احدهما حقيقي
والآخر مجازي والاضافة في قوله علي وجه التبرك للبيان اي
علي وجه هو التبرك فان قلت ما الفائدة اذن في قوله
علي وجه التبرك قلنا الاجمال ثم التفصيل لانه اوقع
في النفس قوله وقد اختلف في ايهما الاولي اي في جواب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)